

إيثار يعجب الله

جاء رجل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وطلب منه طعامًا، وكان الرجل جائعًا. فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلي زوجاته، وطلب له طعامًا،
ولكنه لم يجد عند زوجاته شيئًا إلا الماء، فقال
صلى الله عليه وسلم لأصحابه: (مَنْ يضيف هذا
الليلة؟).

فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله. وذهب
الرجل مع الأنصاري إلي بيته.

فلما دخل الأنصاري علي زوجته سألها: هل عندك
طعام؟ قالت لا.. إلا طعام أطفالتي.

فقال لها: اشغليهم وألهيهم بشيء، وإذا أرادوا
العشاء نؤمهم، وحين يدخل ضيفنا أطفئي المصباح،
وسوف أشعره أنني آكل معه.

وفعل الأنصاري وزوجته ما اتفقا عليه، وأكل الضيف
وشبع، ونام الرجل وزوجته وأولاده جائعين. وفي
الصباح ذهب الأنصاري إلي المسجد، فلما شاهده

صلى الله عليه وسلم أخبره أن الله قد عَجِبَ مما
صنعه هو وزوجته مع ضيفهما من كرم وإيثار.